أغويتني ثم ابتدأ لأقعدن لهم وقيل مصدرية والباء متعلقة بفعل القسم المحذوف أي فبما أغويتني أقسم باﷲ لأقعدن أي بسبب إغوائك أقسم .

ويجوز إن تكون الباء للقسم أي فأقسم بإغوائك لأقعدن وإنما أقسم بالإغواء لأنه كان مكلفا والتكليف من افعال اﷲ لكونه تعريفا لسعادة الأبد وكان جديرا إن يقسم به .

فإن قيل تعلقها ب لأقعدن قيل يصد عنه لام القسم إلا ترى انك لا تقول واﷲ لا بزيد لأمرن .

والرابع التعجبية كقوله تعالى فما اصبرهم على النار 1 .

قتل الإنسان ما أكفره 2 .

ولا ثالث لهما في القرآن إلا في قراءة سعيد بن جبير ما اغرك بربك الكريم 3 .

وتكون في موضع رفع بالابتداء وما خبر وهو قريب مما قبله لأن الاستفهام والتعجب بينهما تلازم لأنك إذا تعجبت من شدء فبالحرى إن تسأل عنه .

والخامس نكرة بمعنى شدء ويلزمها النعت كقولك رأيت ما معجبا لك وفي التنزيل بعوضة فما فوقها 4 إن اﷲ نعما يعظكم به 5 أي نعم شيئا يعظكم به